جمهورية مصر العربية

مجلس النواب

الأمانة العامة

كلمة

السيد المستشار/ أحمد مناع

الأمين العام لمجلس النواب المصري

أمام

اجتماع جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

في موضوع

" دور البرلمانات في مكافحة تغير المُناخ"

(**الجمعية الـ** 146 **للإتحاد البرلماني الدولي**)

(**المنامة، مملكة البحرين** ، 11 – 15 **مارس** 2023)

معالي الأخ العزيز/ نجيب الخدي رئيس جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

السادة الزملاء المشاركون الكرام ،،،

اسـمحوا لي في بداية حديثي إليكم أن أعرب عن بالغ اعتزازي لاجتماعنا مرة أخرى في منصتنا الدولية المرموقة، والتي تُمثل آلية مُهمة لتبادل الأراء والخبرات بيننا لتعزيز التعاون بين الأمانات العامة دعماً لأعمال البرلمانات الوطنية في هذا التوقيت الاسـتثنائي الذي يمر به عالمنا المُعاصـر، كما اسـمحوا لي أن أتقدم للأشـقاء في البرلمان البحريني بجزيل الشـكر والتقدير على حسن الاستقبال والتنظيم وكرم الوفادة وما يبذلونه من جهود دؤوبة ومُقدرة لضمان تيسير انعقاد اجتماعاتنا.

الحضور الكريم ،،،

لا شـك أن العالم يمر بفترة اسـتثنائية من التحديات غير النمطية، تؤثر بدورها على الأمن والاستقرار العالمي على شـتى الأصـعدة والمسـتويات، وهو ما خلق شـواغل عميقة لدى شـعوبنا حول سبل تجاوز تلك التحديات، ولعل ظاهرة تغير المُناخ تأتي في المقدمة بوصـفها تحدياً مُتعدد الأبعاد والتداعيات، بل أسـتطيع القول أن العالم إن لم يتحلى بالإرادة الجادة والصـادقة لمواجهة ذلك الخطر المُحدق بنا جميعاً فإننا سـنصـل إلى مرحلة اللاعودة، بالنظر إلى التداعيات المُعقدة لتغير المُناخ من ظواهر مُناخية قاسية، وما ترتب عليها من آثار كارثية على المجتمعات البشرية والنظم البيئية والإيكولوجية، والتي بدورها أدت إلى تفاقم الأزمات الاقتصـادية والاجتماعية والأمنية، فضـلاً عن زيادة موجات النزوح جراء تلك التداعيات الجسـيمة لظاهرة تغير المُناخ، كل هذه الحلقات المُفزعة من التداعيات السـلبية الجسـيمة لظاهرة تغير المُناخ تُحتم علينا بأن نكون داعمين لأعمال البرلمانات في حشد وتنسيق الجهود الوطنية والعالمية في مواجهتها، وهو دور مفصـلي يتطلب منا تبادل الأراء حول سـبل تصـميم اسـتجابات وقائية تكون داعمة لأعمال برلماناتنا، وإنني آمل أن يُمثل اجتماعنا هذا فرصـة نوعية في ظل وجود تلك النخبة من الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية لصياغة رؤيتنا الشاملة تجاه تلك الظاهرة الخطيرة.

السيدات والسادة الحضور ،،،

لعلكم تتفقون معي أن الأمانات العامة بوصـفها الجهاز الإداري والفني للبرلمانات لم تنفصـل يوماً عن الأزمات الوطنية والعالمية التي تشـغل عقل ووجدان الشـعوب، فقوة الأعمال البرلمانية مرهونة دوماً بأجهزة أمانة عامة مُسـايرة للتطورات والقضـايا، وتماشـياً مع المقاربة

المصـرية الشـاملة لمكافحة ظاهرة تغير المُناخ على الصـعيدين الوطني والعالمي، لم تألُ الأمانة العامة لمجلس النواب المصري جهداً في تقديم الدعم الفني من أجل قيام مجلس النواب المصري بدوره في مواجهة تلك الظاهرة، والذي أســفر عن إصــدار حزمة من التشــريعات والقوانين والهادفة للتحول إلى الاقتصــاد الأخضــروالحفاظ على البيئة وتغيير بنية وهيكل الطاقة بالتحول إلى الطاقة الجديدة والمُتجددة، وقد شــكلت تلك التشــريعات دعماً لجهود الدولة المصــرية في مواجهة تلك الظاهرة الخطيرة، كما اتخذت الأمانة العامة لمجلس النواب جُملة من الاجراءات من أجل تحول مجلس النواب المصـري وأعماله إلى برلمان رقمي مُراعي للضـوابط البيئية التي تضمن تقليل انبعاثات الكربون.

وعلى الصعيد العالمي، انخرطت الأمانة العامة لمجلس النواب المصري في جهود مؤسسات الدولة المصرية إبان استضافة مصر لأعمال الدورة الـ 27 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المُناخ COP 27، بمدينة شرم الشيخ نوفمبر الماضي، حيث قامت الأمانة العامة لمجلس النواب المصري بتقديم كافة أشكال الدعم الفني واللوجيستي لتنظيم أعمال الاجتماع البرلماني العالمي على هامش COP 27 وذلك بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي، وقد وفر هذا الاجتماع البرلماني العالمي حينذاك فرصة فريدة للبرلمانيين للحصول على معلومات مباشرة حول القضايا والتوجهات الرئيسية لمؤتمر COP27 والتفاعل مع المفاوضين الحكوميين المشاركين بشكل مباشر في عملية صنع القرار، وهو ما انعكس على النتائج الإيجابية التي خرج بها هذا الاجتماع المصيري، والذي استطاعت فيه الدولة المصرية بكافة مؤسساتها إحراز اختراق نوعي في تلك المواجهة العالمية بشقيها الحكومي والبرلماني.

وختاماً، إن تلك الظروف الاستثنائية والحرجة التي يمر بها عالمنا المعاصر، وفي مقدمتها ظاهرة تغير المُناخ بما تحمله من تداعيات وخيمة مُتعددة الأبعاد على كافة الأصعدة والمستويات، تقتضي منا جميعاً تعزيز التعاون بين الأمانات العامة لمجابهة تلك الأزمات المُلحة والمُزمنة، وهو تعاون أضحى حتمياً باعتبار أنه السبيل الوحيد للنجاة من المصير المؤلم الذي ينتظرنا في حال تقاعسنا عن تلك المواجهة الوجودية، لذا فإنني أدعو إلى تكثيف الأطر التعاونية غير النمطية وتبادل الخبرات بين أماناتنا العامة، بل أستطيع القول بأننا مطالبون أكثر من أي وقت مضى بإعداد دليل استرشادي لمواجهة تلك الأزمات المُزمنة، يكون بمثابة قاعدة معرفية لدعم أعمال البرلمانات وبناء نسق برلماني عالمي يُشكل إضافة حقيقية للعمل الدولي والانساني المُشترك.

أشكركم على المتابعة وحسن الاستماع

والسلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته ،،

Arab Republic of Egypt

House of Representatives

General Secretariat

Speech of

Counsellor / Ahmed Manna

Secretary General of the Egyptian House of Representatives

Before

Meeting of the Association of Secretaries General of Parliaments

On

"The role of parliaments in combating climate change"

(146th Assembly of the Inter-Parliamentary Union)

(Manama, Kingdom of Bahrain, 11-15 March 2023)

H.E. Dear brother Mr. Najib Al-Khadi, President of the Association of Secretaries General of Parliaments,

Distinguished colleagues,

At the outset, allow me to express my deep pride in meeting you again in our prominent international forum, which represents a significant mechanism for sharing views and experience, in a bid to enhance cooperation between general secretariats in support of the work of national parliaments at this exceptional timing our contemporary world undergoes. Allow me, also, to extend my sincere thanks and appreciation to our brothers in the Bahraini Parliament for their warm reception, good organization, and generous hospitality, and for their tireless efforts for the success of our meetings.

Ladies and gentlemen,

There is no doubt that the world is undergoing an extraordinary period of atypical challenges, which highly affect global security and stability at all levels, a matter that created profound concerns among our peoples concerning ways to overcome these challenges. Perhaps the first and foremost is the phenomenon of climate change being a multidimensional challenge with varied repercussions, and I can say that if the world does not have a serious and genuine will to confront such imminent danger threatening us all, then we will reach a point of no return. Given the complex repercussions of climate change in terms of severe climatic phenomena, and the consequent catastrophic impacts on human societies and environmental and ecological systems, which led to the exacerbation of economic, social and security crises, and increased the waves of displacement. All these alarming episodes of the grave negative repercussions of climate change prompt us to be supportive of the work of parliaments in mobilizing and coordinating national and global efforts to confront them, which is a pivotal role that requires us to exchange views on ways to develop preventive responses supporting the work of our parliaments. Thus, I hope that this meeting would represent a qualitative

opportunity especially with the presence of such prominent secretaries-general of parliaments to formulate our comprehensive vision towards this dangerous phenomenon.

Ladies and gentlemen,

I believe that you will agree with me that the general secretariats, as the administrative and technical departments of parliaments, have never been separable from the national and global crises that occupy the minds and consciences of peoples. The strength of parliamentary work is always dependent on the organs of the general secretariat keeping pace with developments and issues, and in line with the comprehensive Egyptian approach to combating the phenomenon of climate change at the national and global levels. The General Secretariat of the Egyptian House of Representatives has spared no effort to provide technical support enabling the Egyptian House of Representatives to play its role in confronting this phenomenon. This resulted in issuing a package of legislation and laws aiming at green economy transition, environmental preservation, and changing the energy infrastructure and structure by switching to new and renewable energy. These legislations fostered the Egyptian state's efforts in confronting such dangerous phenomenon. Moreover, the General Secretariat of the House of Representatives took a number of measures in order to transform the Egyptian House of Representatives into a digital parliament that highly considers environmental regulations ensuring the reduction of carbon emissions.

At the global level, the General Secretariat of the Egyptian House of Representatives got involved in the efforts exerted by the Egyptian state's institutions during Egypt's hosting of the 27th Session of the Conference of the Parties to the United Nations Framework Convention on Climate Change (COP 27), held in Sharm El-Sheikh last November, where it presented all forms of technical and logistical support for the organization of the Global Parliamentary Meeting on the sidelines of COP 27, in cooperation with the Inter-Parliamentary Union. At that time, this Global

Parliamentary Meeting provided a unique opportunity for parliamentarians to obtain first-hand information on the main issues and approaches of the COP 27 Conference, and to directly interact with government negotiators involved in the decision-making process. This was reflected in the positive outcome of this significant Meeting, in which the Egyptian state, with all its institutions, was able to make a specific breakthrough in that global confrontation, on the governmental and parliamentary levels.

In conclusion, those exceptional and critical circumstances that our contemporary world is going through, foremost of which is the phenomenon of climate change with its dire multidimensional repercussions at all levels, entail enhancing cooperation among general secretariats to confront these urgent and chronic crises, a collaboration that has become inevitable as the only possible way to escape the painful fate that awaits us in case of our inaction concerning this existential confrontation. Therefore, I call for the intensification of non-stereotypical cooperative frameworks and sharing experience among our general secretariats. In fact, I can say that we are required more than ever before to prepare a reference guide for addressing such chronic crises, that may serve as a knowledge base supporting the work of parliaments and build a global parliamentary format that genuinely add to the joint international and humanitarian action.

Thank you for your kind attention